الباب الأول

أسسيات البحث

أ. المقدمة

الحمد لله رب العالمين، حمدا لله الذي أنزل القرآن بلسان عربي مبين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد.

اللغة أداة الاتصال بين الجنس البشري، ووسيلة التفاهم بينهم، والتفاهم هو تفاعل بين طرفين يمكن أن نسميهما مرسلا ومستقبلا، وللفهم أداة طبيعية هي الأذن من حيث إنها طريق موصل .

إن لإعداد الدروس أهمية كبيرة وأثرا عظيما في نجاح المدرس في مهنة التعليم. فإذا ماسيطر المعلم على مادته بعد بضع سنوات من الخبرة والتجربة انتظرنا منه زيادة في الإطلاع واستمرارا في البحث حتى يصير في يوم ما عالما بمادته حق المعلم ماهرا في تدريسه مرتب الفكر منظم العمل يرجع إليه في حل المشكلات.[١]

وللمدرسة المتوسطة بمعهد أمانة الأمة الإسلامي مدرسة دينية فيها مادة اللغة العربية. استخدم معلموها بكتاب مدارج الدروس العربية من المجلد الأول حتى الثالث المؤلف للشيخ محمد بصري علوي مالانج. ولكن التعليم والتعلم فيها ليس فعالا. لماذا؟فلهذا شجعه الباحث للبحث وإصابة المحز من تلك القضية.

وللقاسمي رأي بقوله: إن مصطلح الكتاب المدرسي يختلف عن المعنى الشائع المألوف لهذا المصطلح، فأرى أن يتألف الكتاب المدرسي لا من مادته الأساسية فحسب، بل كذلك من المواد المساعدة كالمعجم وكتاب التمارين التحريرية وكتاب التمارين الصوتية وكتب المطالعة المتدرجة وكتاب الاختبارات ومرشد المعلم.[٢]

---

[١] حسن شحاته، *تعليم اللغة العربية: بين النظرية والتطبيق* (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الخامسة، ٢٠٠٢)، ١٠

[٢] ناصر عبد الله الغالي ود. عبد الحميد عبد الله، *أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية* (الرياض: دار الغالي) ٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ويؤكد هذا المفهوم ما ذهب إليه طعيمة في تعريفه لمفهوم الكتاب المدرسي في قوله: إن الكتاب المدرسي يشمل مختلف الكتب والأدوات المصاحبة التي يتلقى الطالب منها المعرفة والتي يوظفها المعلم في البرنامج التعليميمثل أشرطة التعجيل والمذكورات والمطبوعات التي توزع على الطلاب وكراسة التدريباتوكراسة الاختبارات الموضوعية ومرشد المعلم.٣

ويرى المؤلفان أن الكتاب المدرسي هو الكتاب الأساسي للطالب وما يصاحبه من مواد تعليمية مساعدة، والتي تؤلف من قبل المتخصصين في التربية واللغة، وتقدم للدارسين لتحقيق أهداف معينة في مقرر معين، في مرحلة معينة بل في صف دراسي معين وفي زمن محدد.

ويشمل الكتاب المدرسي الآتي:[٤]

١. كتاب الطالب الأساسي
٢. مرشد المعلم
٣. كراسة التدريبات
٤. المعجم
٥. كتاب المطالعة الإضافي
٦. الوسائل السمعية والبصرية

فإذا نطرنا إلى كتاب مدارج الدروس العربية وجدنا أنه كتاب موافق بما فيه من الأسس التي يهتم بها المؤلف. ومن الأسس هي:

١. الأسس الثقافية والاجتماعية، بمضمونه عن الألعاب الإقليمية مثل الطابة والدوامة وما إلى ذلك.
٢. الأسس السيكولوجية (النفسية). هذا الكتاب ينتشر في المعاهد التقليدية والهدف من تعلم اللغة العربية به لدى الدارسين لتعميق العلوم الدينية والعلوم الشريعة.

---

[٣] نفس المرجع
[٤] نفس المرجع

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. الأسس اللغوية والتربية. وهذه الأسس لم تكن كاملة مهما أن اللغة والمواد فيه تدرج. فتجري فيه المهارات الأربعة إلا مهارة الاستماع.

بيد أن هدف تعليم اللغات بشكل عام إلى إكساب الدارسين مجموعة من المهارات والحديث عن المهارات اللغوية عند إعداد كتاب لتعليم العربية أو تحليله أو تقويمه يشتمل على بعض العناصر التي تحتاج إلى بعض المعالجة. وتنقسم المهارات اللغوية إلى أربع مهارات رئيسة هي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.[٥] فخير إعداد المواد لتعليم اللغة العربية اجتماع تلك المهارات الأربعة فيه.

ولتلك العلل السابقة شجعها الباحث لتطوير مواد تعليم مهارة الاستماع في ذلك الكتاب تحت الموضوع **"تطوير مواد تعليم مهارة الاستماع على المستوى المتوسط (البحث والتطوير مع التطبيق على المدرسة المتوسطة بمعهد أمانة الأمة الإسلامي فاجت موجوكرطا)"**

ب. مشكلات البحث وتحديده

الجانب اللغوي : ضعف الدارسين في الاستماع

الجانب التعليمي : عدم مهارة الاستماع في تعليم اللغة العربية

الجانب النفسي : يشعر الدارسين صعوبات في استماع اللغة العربية

وحدد الباحث بحثه فيما يلي:

١. الحدود الموضوعية

يبحث الباحث في هذا البحث عن تطوير مواد تعليم مهارة الاستماع من كتاب مدارج الدروس العربية المجلد الثالث للشيخ محمد بصري علوي مع تطبيقها على المدرسة المتوسطة في القسم التاسع بمعهد أمانة الأمة الإسلامي فاجت موجوكرطا. ويشتمل التطوير في هذا البحث على تدريبات التعارف وتدريبات الاستماع والتقليد وتدريبات الاستماع والفهم.

---

[٥] عبد الرحمن إبراهيم الفوزان، *إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*. (مجهول المدينة والمطبعة، ١٤٢٨ هـ)، ٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. الحدود المكانية

أما الحدود المكانية فى هذا البحث فيجرى في القسم التاسع من المدرسة المتوسطة المؤسسة على المعهد بمعهد أمانة الأمة الإسلامي فاجت موجوكرطا.

٣. الحدود الزمانية

والحدود الزمانية في هذا البحث يجري في الفصل الدراسي الزوجي من العام الدراسي ٢٠١٤ – ٢٠١٥.

ج. أسئلة البحث

١. ما تطوير مواد تعليم مهارة الاستماع من كتاب مدارج الدروس العربية الجزء الثالث وتطبيقها على المدرسة المتوسطة بمعهد أمانة الأمة الإسلامي فاجت مجوكرطا؟

٢. وما إفادة تطوير مواد تعليم مهارة الاستماع من كتاب مدارج الدروس العربية الجزء الثالث وتطبيقها على المدرسة المتوسطة بمعهد أمانة الأمة الإسلامي فاجت مجوكرطا؟؟

٣. كيف فعالية تطوير مواد تعليم مهارة الاستماع من كتاب مدارج الدروس العربية الجزء الثالث وتطبيقها على المدرسة المتوسطة بمعهد أمانة الأمة الإسلامي فاجت مجوكرطا

د. أهداف البحث

١. إيتاء مواد مهارة الاستماع من كتاب مدارج الدروس العربية الجزء الثالث ثم تطبيقها على المدرسة المتوسطة بمعهد أمانة الأمة الإسلامي فاجت مجوكرطا.

٢. توافر المهارات الأربعة في تعليم اللغة العربية إكمالا للأسس اللغوية الجيدة من كتاب مدارج الدروس العربية الجزء الثالث لدى الدارسين في تعلم اللغة العربية على المدرسة المتوسطة بمعهد أمانة الأمة الإسلامي فاجت مجوكرطا

٣. زيادة جذابة الدارسين في تعلم اللغة العربية من كتاب مدارج الدروس العربية الجزء الثالث للمدرسة المتوسطة بمعهد أمانة الأمة الإسلامي فاجت مجوكرطا.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هـ. أهمية البحث

١. الفائدة النظرية

إن المواد التعليمية اللغوية لم تكن كاملة إلا بأربعة مهارات رئيسية، وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. ولتطوير كتاب مدارج الدروس العربية في مهارة الاستماع كون هذا البحث مهما في استيفاء حاجة الدارسين في الاستماع.

٢. الفائدة التطبيقية

للباحث : يرجى هذا البحث أن يرفع رغبة الباحث في تعلم اللغة العربية وتعليمها وتطوير المادة الجديدة.

للمعهد : يرجو الباحث أن تكون نتيجة بحثه راجعة للمعهد في تيسير الدارسين في مهارة الاستماع

للمعلم : تطوير مواد تعليم مهارة الاستماع يساعد المعلمين على قيام تعليم اللغة العربية فعالا من غير صعوبة.

للدارسين : تطوير مواد تعليم مهارة الاستماع يساعد على الدارسين أن يستمعوا كلام أبنية اللغة مباشرة لهجة وتنغيما حتى يستطيعوا أن يتعلموا اللغة العربية فعالا واتصالا.

و. دراسات سابقة

بعد الرجوع إلى المكتبات فتبين أن موضوع هذا البحث يختلف عن الموضوعات الأخرى. والبحوث التي سبقت هذا البحث هي:

١. محمد سيف البحر، ٢٠١٤.

موضوع البحث : استخدام الأفلام الكرتونية في تعليم اللغة العربية لتنمية مهارة الاستماع بالجامعة للعلوم التربوي "علوية" بموجوكرطا جاوا الشرقية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أهداف البحث : لمعرفة مدى فعالية استخدام صورة متحركة في تعليم مهارة الاستماع لطلاب الجامعة للعلوم التربوي "علوية " بموجوكرطا جاوا الشرقية.

منهج البحث : استخدم الباحث على المدخل الكمي ونوعه من البحث التجريبي.

نتائج البحث : فعال استخدام الأفلام الكرتونية في تعليم اللغة العربية لتنمية مهارة الاستماع بالجامعة للعلوم التربوي "علوية" بموجوكرطا جاوا الشرقية.

٢. محفوظ محمد صادق

موضوع البحث : إعداد المواد التعليمية لترقية مهارة الاستماع (البحث التطويري في كلية الآداب بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية في سورابايا) ٢٠١٤.

أهداف البحث : (١) إعداد المواد التعليمية لترقية مهارة الاستماع لدى الطلاب (٢) لمعرفة مدى فعالية المواد التعليمية في ترقية مهارة الطلاب في استماع اللغة العربية على الفهم والتمييز بين الأصوات العربية والأصوات المتجاورة في النطق.

منهج البحث : استخدم الباحث على المدخل الكمي ونوعه من البحث التجريبي. والوسائل المستخدمة في ذلك البحث بالاختبار والاستفهام أو الاستفتاء والحوارات

نتائج البحث :صلحت تلك المواد لدراسة اللغة العربية فعال في ترقية مهارة الاستماع

٣. خير النساء الفطرية

موضوع البحث : فعالية استخدام مختبر اللغة العربية لتنمية مهارة الاستماع في الفصل التاسع بالمدرسة المتوسطة "سبيل المتقين" فوغكيغ موجوكرطا. ٢٠١٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أهداف البحث : لمعرفة فعالية استخدام مخابر اللغة العربية

منهج البحث : استخدمت الباحثة على المدخل الكمي باستخدام الاستفهام والاستفتاء.

نتائج البحث : استخدام مختبر اللغة العربية فعال لتنمية مهارة الاستماع في الفصل التاسع بالمدرسة المتوسطة "سبيل المتقين" فوغكيغ موجوكرطا.

والذي يخالف ما سيبحثه الباحث من البحوث السابقة هو العرضة نعني المدرسة المتوسطة المئسسة على المعهد بمعهد أمانة الأمة الإسلامي فاجت مجوكرطى. وتطوير المواد مأخوذة من كتاب مدارج الدروس العربية الجزء الثالث للشيخ محمد بصري علوي.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id